

التماسك الجماعي لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين

عبدالناصر القدومي، مؤيد شناعة*

ملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين، إضافة إلى تحديد الفروق في مستوى التماسك الجماعي تبعاً إلى متغيري اللعبة والخبرة في اللعب والتفاعل بينهما، ولتحقيق ذلك تكون مجتمع الدراسة من (612) لاعباً، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (225) لاعباً لكرة القدم وكرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد، وطبق عليها مقياس كارون وآخرون (Carron, et al, 1985) للتماسك الجماعي للفريق، والمكون من (34) فقرة. ولمعالجة البيانات استخدمت المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية، وتحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA)، واختبار سداك (Sidak Test)، وتحليل التباين الثاني.

وتوصلت الدراسة إلى أن المستوى الكلي للتماسك الجماعي للفريق لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين كان عالياً، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (78.21%)، وكان أفضل الأبعاد بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق في الجوانب الاجتماعية (82.08%)، يليه بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل (79.52%)، يليه بعد جاذبية الفرد نحو مهام الجماعة (76.65%)، وأخيراً بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة (74.57%). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التماسك الجماعي تبعاً إلى متغير اللعبة ولصالح لاعبي الكرة الطائرة، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائية تبعاً إلى متغير الخبرة في اللعب والتفاعل بين متغيري اللعبة والخبرة في اللعب.

وأوصى الباحثان بعدة توصيات من أهمها ضرورة الاهتمام من قبل المدربين بالتماسك الجماعي عند إعداد وتدريب الفرق الرياضية.

الكلمات الدالة: التماسك الجماعي، الألعاب الجماعية، فلسطين.

المقدمة

الجماعي للفريق Team Cohesion حيث عرفه كارون وآخرون (Caroon, et al, 1998) بأنه عملية ديناميكية تتعكس في نزعة الجماعة للالتصاق معا والبقاء موحدتين في متابعة أهدافها الوظيفية، وإشباع حاجات العضو العاطفية. وعرفه راتب (2005) بأنه "عملية ديناميكية تتعكس في ميل أعضاء الفريق للعمل معا، واتحادهم في سعيهم نحو تحقيق الأغراض والأهداف".

ويعد التماسك الجماعي من أهم عوامل نجاح الفريق وحول هذه الأهمية أشار بني هاني (2011) إلى أنه غالباً ما يعزو اللاعبون والمدربون نجاح أو فشل الفريق إلى مدى عمل الفريق معا بوصفه وحدة متماسكة، فعندما يهزم فريق على درجة عالية من التفوق والامتياز من فريق أقل موهبة، قد يعزى ذلك إلى عدم اللعب بطريقة جيدة كفريق متماسك، واهتمام كل لاعب بإظهار مهاراته الفردية بدلا من قيام كل لاعب بواجباته المحددة له كعضو في الفريق. أيضا أشار بري وويلي (Bray & Whaley, 2001) أن الرياضي الذي يشعر بأنه يشارك في الفريق بشكل شخصي

إن أهم ما يميز الألعاب الجماعية عن الألعاب والفعاليات الفردية العمل الجماعي، والذي بدوره لا يمكن الوصول إلى المستويات الرياضية العليا، حيث أشار ياسين (2005) إلى أن الألعاب الجماعية تتميز بأنها عبارة عن فرق ذات طبيعة العمل المتفاعل، وأن كل أعضاء الفريق يعملون سوياً في انسجام تام من خلال التكامل الحركي والبدني بينهما في نمط يعتمد كل جزء فيه على الآخر لانجاز هدف واحد، ويتمثل التفاعل في كرة القدم، من خلال الاتصال مباشرة بين أعضاء الفريق من خلال أداة اللعب أو التحركات، ومن ثم يكون الانجاز بمقدرة الجميع على التواصل والتفاهم، ومن المواضيع الحيوية والمهمة للنجاح في الألعاب الجماعية التماسك

* كلية التربية الرياضية، جامعة النجاح الوطنية؛ جامعة القدس، فلسطين. تاريخ استلام البحث 2013/5/5، وتاريخ قبوله 2014/9/9.

الجماعي لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين، وبالتالي التعرف إلى جوانب القوة وتعزيزها، وجوانب الضعف والعمل على علاجها من خلال إيجاد مواقف تدريبية واجتماعية من قبل المدربين لمواجهة جوانب الضعف.

2. تساهم الدراسة الحالية في تحديد دور متغيري اللعبة والتفاعل بينهما على مستوى التماسك الجماعي للفريق.

3. يتوقع من خلال الإطار النظري للدراسة ونتائج إفادة الباحثين والمهتمين في مجال التدريب الرياضي في الاطلاع، والاستفادة من نتائجها في إعداد الرياضيين في الألعاب الجماعية.

مشكلة الدراسة

يعد التماسك الجماعي للفريق أهم ما يميز الألعاب الرياضية الجماعية، لان النجاح في هذه الألعاب يعتمد بشكل رئيس على التكامل في العمل الجماعي للفريق، وبالرغم من هذه الأهمية ومن خلال الاطلاع على الدراسات التي اهتمت بدراسة التماسك الجماعي للفريق في البيئة الفلسطينية، مثل دراسة العزازمة (2012)، وجابر (2009)، وجابر (2008)، وجد الباحثان أن هذه الدراسات اقتصرت على دراسة التماسك في لعبة جماعية واحدة، ولم يتوصل الباحثان لأية دراسة اهتمت بدراسة التماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية للمستويات الرياضية العليا في فلسطين، وذلك بالرغم من انهم بمثابة محك ومعيار للمستويات الرياضية العليا في فلسطين، ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحثان، لتحديد مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدفين الآتيين :

1. التعرف إلى مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين، إضافة إلى الفروق بين التماسك.

2. التعرف إلى الفروق في مستوى التماسك الجماعي للفريق لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين تبعاً إلى متغيري اللعبة والخبرة في اللعب والتفاعل بينهما؟

تساؤلات الدراسة

سعت الدراسة الى الإجابة عن التساؤلين الآتيين:

ويساهم في عملية اتخاذ القرارات، فإنه من الأرجح أن يكون أكثر التزاماً بتوقعات وأهداف الفريق، أكثر من الرياضي الذي لا يكون عنده التزام شخصي بالهدف، وما أن يلتزم أعضاء الفريق بالهدف المشترك، فإن هذا يضع الأسس بمعايير تماسك الفريق وأدواره، ويحتاج أعضاء الفريق إلى القيام بالتزامات شخصية للفريق لضمان نجاحه، أيضاً أشار الهلالي (1997) أن جماعة الفريق تتميز بدوام العلاقات الصريحة وجها لوجه بين أعضائها، والإحساس بقيمة العمل من اجل الجماعة. عوضاً عن ذلك هناك العديد من الدراسات مثل دراسة البيرت وآخرون (Albert, etal, 2002) ودراسة جابر (2008) أشارت إلى وجود علاقة ايجابية بين التماسك الجماعي للفريق والنجاح والانجاز، ودراسات أخرى مثل دراسة فرانسيسكو وآخرون (Francisco, etal, 2010) أشارت إلى وجود علاقة ايجابية بين التماسك الجماعي للفريق وفاعلية الذات، ودراسات أخرى أشارت إلى وجود علاقة ايجابية بين فاعلية الجماعة والتماسك الجماعي للفريق مثل دراسة رمزيهااد وآخرون (Ramzaninezhad, etal, 2009)، ودراسات أخرى أشارت إلى وجود علاقة ايجابية بين التماسك الجماعي والذكاء الانفعالي لدى لاعبي تنس الطاولة مثل دراسة فهيمي ومسومه (Fahimeh, Masoumeh, 2012)، ودراسات أخرى أشارت إلى وجود علاقة ايجابية بين التماسك الجماعي للفريق والمزاج الرياضي والأداء مثل دراسة نوشين وآخرون (Nooshin, etal, 2011) على لاعبي كرة السلة في إيران.

وفي السنوات الاخيرة زاد الاهتمام من قبل المسؤولين عن الرياضة الفلسطينية في تطويرها في مختلف المجالات، والتي يعد البحث العلمي الرياضي من اهمها، ووجود حاجة كبيرة الى اجراء الكثير من الدراسات للنهوض بالرياضة الفلسطينية، وبعد التماسك الجماعي للفريق من اهم هذه المواضيع وعلى وجه الخصوص للألعاب الجماعية، وهذا بدوره يلقي الضوء على اهمية اجراء الدراسة الحالية.

أهمية الدراسة

يمكن إيجاز أهمية الدراسة فيما يلي:

1. تأتي هذه الدراسة مكملة للدراسات التي أجريت في البيئة العربية بشكل عام والبيئة الفلسطينية بشكل خاص حول التماسك الجماعي للفريق، حيث أن هذه الدراسة في ضوء علم الباحثان تعد أول دراسة في البيئة الفلسطينية، تهتم بدراسة الموضوع لجميع الألعاب الجماعية والمستويات الرياضية العليا، والتي تعد بمثابة محك للفريق الأخرى، وبالتالي تساهم الدراسة الحالية في تحديد المستوى للتماسك

1. ما مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين؟ وهل توجد فروق بين مجالات التماسك؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين تعزى إلى متغيري اللعبة والخبرة في اللعب والتفاعل بينهما؟

الدراسات السابقة

نظرا لأهمية التماسك الجماعي اهتمت عدة دراسات عربية واجنية بدراسته، ومن هذه الدراسات قام العزازمة (2012) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين التماسك الجماعي للفريق ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية، إضافة إلى تحديد الفروق في مستوى التماسك ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية، تبعا إلى متغيرات، المؤهل العلمي، ومركز اللعب، والخبرة في اللعب، ودرجة النادي، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (387) لاعبا من لاعبي كرة القدم من مختلف أندية درجة المحترفين والدرجة الأولى والدرجة الثانية في الضفة الغربية، ولغاية قياس التماسك الجماعي للفريق استخدم مقياس كارون وآخرون (Carron, etal, 1985) للتماسك الجماعي للفريق، والمكون من (34) فقرة، موزعة على أربع أبعاد: هي (التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل) و(جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة) و(التكامل الجماعي فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية) و(جاذبية الفرد نحو مهام الجماعة)، وتوصلت الدراسة إلى أن التماسك الجماعي كان عاليا حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (75.6%)، كما أظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التماسك الجماعي للفريق تعزى إلى متغيري المؤهل العلمي ومركز اللعب، بينما كانت الفروق دالة إحصائية تبعا إلى متغير الخبرة في اللعب ولصالح الخبرة الطويلة.

وقام بني هاني (2011) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي كرة اليد في الأردن وفقاً لمتغيرات: المؤهل العلمي، وسنوات اللعب، وتصنيف اللاعب، والنادي، كذلك علاقة التماسك الجماعي بمستوى الإنجاز الرياضي لدى فرق أندية الدرجة الأولى بالأردن، وقد اشتملت عينة الدراسة على (128) لاعبا يمثلون المجتمع الكلي للدراسة. ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية، وقام باستخدام مقياس التماسك الجماعي لبني هاني (2007) ويتضمن (27) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة

ارتباطية موجبة بين التماسك الجماعي للفريق ومستوى الانجاز الرياضي، وأوصى بضرورة عمل المعسكرات التدريبية مما يسهم بزيادة تماسك الفريق وانعكاس ذلك على نتائجه.

وفي دراسة فرانسيسكو وآخرون (Francisco, etal, 2010) حول العلاقة بين التماسك الجماعي للفريق وفاعلية الذات لدى المحترفين جزئيا لكرة القدم وكرة السلة في اسبانيا، إضافة إلى تحديد تصورات المدربين والزملاء لفاعلية الفريق، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (76) لاعبا، أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين فاعلية الذات، والتماسك الجماعي للفريق، أيضا أظهرت النتائج وجود علاقة بين تصورات المدربين والزملاء والتماسك الجماعي للفريق، وفسرت هذه العلاقة باستخدام الانحدار ما نسبته (51%) من التباين.

وفي دراسة قام بها وي هيسونك لان (We-hsiung lan, 2010) هدفت التعرف إلى العلاقة بين تماسك الفريق والسلوك القيادي ومستوى الرضا الرياضي لمدربي كرة السلة في جامعات تايوان الشمالية وقد تكونت عينة الدراسة من (517) لاعبا، طبق عليها مقياس للقيادة، ومقياس التماسك، ومقياس الرضا الرياضي، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين أبعاد السلوك القيادي (التدريب والتعليمات، الدعم الاجتماعي، السلوك الديمقراطي، التغذية الراجعة الايجابية) وبين تماسك الفريق والرضا الرياضي وكذلك أظهرت وجود علاقة سلبية بين بعد السلوك الديكتاتوري وتماسك الفريق والرضا الرياضي.

وقام كيفن وآخرون (Kevin, etal, 2010) بإجراء دراسة هدفت الى تحديد العلاقة بين التماسك الجماعي للفريق في بداية الموسم الرياضي والموسم الرياضي الذي يليه، لتحديد الانقطاع ثم العودة للفريق على التماسك، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (122) من لاعبي هوكي الجليد من ثمانية فرق، وأظهرت النتائج وجود ارتباط عالي في التماسك الجماعي بين التطبيقين حيث وصل معامل الانحدار إلى (0.70)، أي فسر ما نسبته (70%). وأكدت هذه النتيجة أن التماسك في فريق معين والانتماء إليه يبقى قويا مع الزمن.

وفي دراسة قام بها تيريد (Terrid, 2009) هدفت التعرف إلى العلاقة بين السلوك القيادي للمدرب وتماسك الفريق والتأثير على أنشطة بناء الفريق ونجاح الفريق، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (25) من فرق المجتمع للمرأة من رابطة كرة الطائرة في شمال غرب أمريكا، اختيرت بالطريقة القصدية، وطبق عليها مقياس القيادة الرياضية، ومقياس تماسك الفريق، ومقياس بيئة الفريق، وأظهرت النتائج القليل من الدعم للفرضيات، وأظهرت كذلك أن الفرق التي حققت نسبة فوز 50% فما فوق أظهرت مستوى أعلى من التماسك

واستخدام أنشطة بناء الفريق، وأظهرت النتائج كذلك أهمية أنشطة بناء العمل في تطوير الفريق.

وقام رمزيهاهاد وآخرون (Ramzaninezhad, etal, 2009) بإجراء دراسة حول العلاقة بين الفاعلية الجماعية والتماسك الجماعي للفريق لدى اللاعبين المحترفين للكرة الطائرة في إيران، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (153) لاعبا من (13) فريقا للكرة الطائرة، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية بين فاعلية الفريق والتماسك الجماعي، حيث وصلت قيمة معامل الارتباط إلى (0.57)، إضافة إلى وجود تأثير ايجابي للفاعلية الجماعية والتماسك الجماعي للفريق وأداء الفريق ونجاحه.

وفي دراسة قام بها جابر (2009) هدفت الدراسة التعرف إلى مدى تماسك وتفاعل لاعبي كرة القدم في فلسطين ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (60) لاعب من الدوري الفلسطيني الممتاز لكرة القدم، وتكون مجتمع الدراسة من (400) لاعب موزعين بين لاعبي الضفة وغزة، طبق عليهم مقياس استقرار ببيان تفاعل الفريق الرياضي من تصميم "كارون" "وجراند" (Caroon & Grand 1992) وقام علاوي (1998) باقتباسه وتعريبه إلى اللغة العربية، وأظهرت النتائج ترتيب أبعاد المقياس كالتالي: بعد وضوح الدور احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (72%) بينما جاء بعد قبول الدور في المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (73.7%)، بينما احتل بعد أداء الدور المدرك المرتبة الثالثة والأخيرة بوزن نسبي قدره (74.5%)، وكانت نتائج المقياس ككل أظهرت تماسك وتفاعل كبير للاعبي كرة القدم في فلسطين حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (73.4%).

وفي دراسة قام بها جابر (2008) هدفت الدراسة التعرف إلى تماسك لاعبي كرة القدم وعلاقته بانجازهم في الدوري الفلسطيني الممتاز ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (250) لاعبا من الفريق الأول بأندية الدرجة الممتازة ما نسبته (69.4%) من مجتمع الدراسة الأصلي، طبق عليها مقياس تماسك الفريق الرياضي من تصميم علاوي (1998) وأظهرت النتائج أن درجة تماسك الفرق الرياضية الممارسة لكرة القدم في فلسطين كانت كبيرة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (5.73%).

وقام بني هاني (2007) بدراسة هدفت التعرف إلى علاقة السمات القيادية والإدارية للمدربين بالتماسك الجماعي لدى لاعبي كرة اليد في الأردن وفقاً لمتغيرات: المؤهل العلمي، وسنوات اللعب، وتصنيف اللاعب، والنادي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (126) لاعباً يمثلون المجتمع الكلي للدراسة. وقد

أستخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية، وقام ببناء مقياس للسمات القيادية والإدارية وآخر لقياس التماسك الجماعي كأدوات لجمع البيانات، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السمات القيادية والإدارية للمدربين والتماسك الجماعي للفريق، وأظهرت كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السمات القيادية والإدارية للمدربين والتماسك الجماعي للفريق على متغير المستوى العلمي ولصالح فئة المؤهل الجامعي، وأوصى الباحث بضرورة مراعاة السمات القيادية والإدارية للمدربين المستخلصة عند التخطيط للبرامج التدريبية وإعداد المدربين.

وقام جين وآخرون (Jean, etal, 2006) بإجراء دراسة حول العلاقة بين تماسك الفريق والفاعلية الجماعية لدى اللاعبين المحترفين لكرة السلة في فرنسا، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (154) لاعبا، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التماسك والفاعلية كان عاليا لدى أفراد العينة، إضافة إلى وجود علاقة ايجابية بين التماسك الجماعي للفريق والفاعلية الجماعية للفريق، وأوصت الدراسة بالاهتمام باللاعبين الأقل مستوى في الأداء من زملائهم لأنهم أبدا مستوى أقل من التماسك.

وقام جابر والمجدلاني (2006) بدراسة هدفت إلى تحديد مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم في محافظات غزة، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (50) لاعبا، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التماسك الجماعي لدى العينة كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (73.5%).

وفي دراسة قامت بها إسماعيل (2005) هدفت الدراسة التعرف إلى تماسك الفريق وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي واتجاهات لاعبي المنتخب المصري لكرة اليد في ضوء نتائجها في دورة أثينا (2004)، أجريت الدراسة على عينة قوامها (16) لاعب كرة يد وأظهرت النتائج أن تماسك فريق كرة اليد بلغ (29.56%)، وأظهرت كذلك انخفاض درجات القبول، وحقق لاعبي المنتخب نسبة قدرها (64.69%) في أداء الدور المدرك، مع وجود ارتباط بين تماسك الفريق والتفاعل الاجتماعي واتجاهات اللاعبين.

وحول أهمية التماسك في النجاح للفريق قام البيريت وآخرون (Albert, etal, 2002) بدراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين التماسك الجماعي للفريق والنجاح، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (294) لاعبا ولاعبة من فرق الجامعات في كندا بواقع (18) فريق لكرة السلة لكرة السلة،

مثل كونهم أصدقاء وأعضاء فريق واحد، وقضاء وقت خارج المجال الرياضي، وحضور نشاطات اجتماعية مع بعضهم البعض (Carron, et al, 2005).

أما التعريف الإجرائي يقصد فيه الدرجة التي حصل عليها اللاعبون على مقياس كارون الذي تم استخدامه في الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأحد صوره المسحية نظرا لملائمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم، ولعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة الطائرة، وكرة السلة، وكرة اليد حيث بلغ عدد اللاعبين وفق سجلات الاتحادات (612) لاعبا، والجدول (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة.

عينة الدراسة

أجريت الدراسة على عينة قوامها (230) لاعبا وتم اختيارها بطريقة طبقية- عشوائية تبعا إلى متغير اللعبة، وذلك بواقع أربعة أندية لكل لعبة، ووصل عدد الاستبانات المسترجعة والمحللة إحصائيا (225) استبانته وتمثل العينة ما نسبته (37%) تقريبا من مجتمع الدراسة، وبعد جمع البيانات استخرجت التكرارات والنسب المئوية تبعا للمتغيرات المستقلة، والجدول (2) يبين توزيع عينة الدراسة تبعا إلى متغيري اللعبة والخبرة في اللعب.

و(9) أفرقة لكرة القدم، وبعد قياس التماسك الجماعي وعدد مرات الفوز، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية ايجابية بين التماسك الجماعي للفريق والفوز وصلت إلى (0.67).

التعليق على الدراسات السابقة

في ضوء ما سبق ومن خلال عرض الدراسات السابقة تبين أهمية دراسة التماسك الجماعي للفريق، وارتباطه بمواضيع حيوية لدى اللاعبين، مثل النجاح والانجاز، وفاعلية الذات، والتفاعل الجماعي، بالرغم من ذلك اقتصرت غالبية الدراسات على دراسة التماسك الجماعي لعبة واحدة ولم تهتم بالمقارنة بين الألعاب كما هو الحال في الدراسة الحالية، وهذا بدوره يؤكد على أهمية إجراء الدراسة الحالية.

مجالات الدراسة

التزم الباحثان أثناء الدراسة بالمجالات الآتية:

- المجال البشري: لاعبي أندية درجة المحترفين لكرة القدم والدرجة الممتازة لألعاب الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد والتي تمثل اعلي مستوى رياضي لهذه الألعاب في فلسطين.
- المجال المكاني: الضفة الغربية من فلسطين، ولم يتم ضم أندية غزة نظرا لصعوبة التطبيق وجمع البيانات.
- المجال الزمني: أجريت الدراسة في الموسم الرياضي من عام 2012/2013

مصطلحات الدراسة

تماسك الفريق: هو تلك الدرجة التي يستمتع عندها الرياضيون بكونهم مع بعضهم البعض، كما تشمل خصائص،

الجدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة تبعا للألعاب قيد الدراسة

اللعبة	عدد الأندية	عدد اللاعبين المسجلين	النسبة المئوية (%)
كرة القدم (المحترفين)	12	260	42.48
الكرة الطائرة	10	120	19.60
كرة السلة	10	120	19.60
كرة اليد	8	112	18.32
المجموع	42	612	100

الجدول (2)

توزيع عينة الدراسة تبعا إلى متغيري اللعبة والخبرة في اللعب (ن = 225)

الخبرة اللعبة	5 سنوات فأقل	6-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	المجموع
كرة القدم	9	28	20	57
الكرة الطائرة	7	37	13	57
كرة السلة	19	26	14	59
كرة اليد	31	17	4	52
المجموع	66	108	51	225

أداة الدراسة

لأغراض الدراسة تم استخدام مقياس، التماسك الجماعي للفريق والثاني لقياس (Group Environment Questionnaire) (GEQ)، الذي أعده كل من كارون وآخرون (Carron, et al, 1985)، والذي ترجمه واستخرج له معاملات الصدق والثبات في البيئة الفلسطينية العزازمة (2012) وتكون المقياس من (34) فقرة، ويتوزع على الأبعاد التالية:

1. بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل (9) فقرات وهي: (1، 2، 6، 11، 16، 21، 22، 26، 27).
2. بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة، (10) فقرات وهي: (3، 7، 8، 12، 17، 23، 28، 29، 31، 32).
3. بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية (9) فقرات وهي: (4، 9، 13، 14، 18، 24، 30، 33، 34).
4. بعد جاذبية الفرد نحو واجبات العمل (6) فقرات وهي: (5، 10، 15، 19، 20، 25).

وتكون سلم الاستجابة على هذه الفقرات من (5) استجابات أعدت بطريقة ليكرت السلم الخماسي وهي: دائما (5) درجات، غالبا (4) درجات، أحيانا (3) درجات، قليلا (2) درجة، أبدا (1) درجة واحدة، وبهذا تتراوح الاستجابة بين (1-5) درجات.

الخصائص السيكومترية للمقياس

أ. صدق المقياس

يعد المقياس صادق ومستخدم في الكثير من الدراسات عالميا، وفي البيئة الفلسطينية تم تعريب المقياس وتم استخراج الصدق له في دراسة العزازمة (2012)، وفي الدراسة الحالية تم استخراج معامل الارتباط بيرسون لتحديد ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للإبعاد التي تنتمي إليها والدرجة الكلية للمقياس، وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من 40 لاعبا من لاعبي كرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة في الضفة الغربية، ولم يتم تضمينها بالعينة الأصلية وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.65 - 0.89) وجميعها دالة إحصائيا عند

مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وتعبر عن ارتباط إيجابي وبهذا يكون المقياس صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ب. ثبات المقياس

أيضا يعد المقياس ثابت في البيئة الفلسطينية، حيث وصل ثباته في دراسة العزازمة إلى (0.86) وذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وهو جيد لأغراض الدراسة، وفي الدراسة الحالية وصل معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا إلى (0.89) وهو جيد لأغراض الدراسة.

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الحسابية والاوزان النسبية الآتية:

– (2.49) درجة فاقل (49.99%) فاقل مستوى تماسك منخفض.

– (2.50-3.49) (50-69.99%) مستوى تماسك متوسط.

– (3.50) درجة فاعلى (70%) فاعلى مستوى تماسك عال.

متغيرات الدراسة

– المتغيرات المستقلة (Independent Variables)

– اللعبة ولها اربع مستويات: (كرة القدم، والكرة الطائرة، وكرة السلة، وكرة اليد).

– الخبرة في اللعب ولها ثلاث مستويات: (5 سنوات فما دون، 6-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

– المتغيرات التابعة (Dependent Variables)

تتمثل في استجابة اللاعبين على مقياس التماسك الجماعي للفريق المستخدم في الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة

لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
2. التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.
3. توزيع أداة الدراسة.
4. جمع أداة الدراسة، وترميزها، وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائيا.
5. التوصل إلى نتائج الدراسة ومناقشتها، والتوصل

للاستنتاجات والتوصيات.

المعالجات الإحصائية

من أجل الإجابة عن تساؤلي الدراسة استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية والنسب المئوية.
2. تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (Multivariate Analysis Of Variance) (MANOVA) وذلك باستخدام الاختبار الإحصائي هوتلنج تريس (Hotelling's Trace)، واختبار سداك (Sidak Test) للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية.
3. تحليل التباين الثاني بأحد صورة العاملية (Two Way ANOVA 4×3) واختبار سداك (Sidak Test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية عند اللزوم.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي نصه:

ما مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين؟ وهل

توجد فروق بين أبعاد التماسك؟

للإجابة عن الشق الأول من التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل بعد وللدرجة الكلية لمستوى التماسك الجماعي لدى اللاعبين، ونتائج الجداول (3، 4، 5، 6، 7) تبين ذلك، بينما تبين نتائج الجدول (8) خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل، ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت النسبة المئوية الآتية: (العزازمة، 2012)

- 70% فأعلى مستوى تماسك عال.
- 50 - 69.99% مستوى تماسك متوسط.
- 49.99% فأقل مستوى تماسك منخفض.

1. بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل:

يتضح من الجدول (3) أن مستوى التماسك الجماعي لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين لفقرات بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل كان عالياً على جميع الفقرات، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (70%). وفيما يتعلق في مستوى التماسك الجماعي الكلي لبعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل كان عالياً، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (79.52%).

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى التماسك الجماعي لبعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين (ن = 225)

الرقم	الرقم في المقياس	الفقرات	متوسط الاستجابة *	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	مستوى التماسك الجماعي
1	1	لاعبو فريقنا يساعدون بعضهم من أجل تطوير المهارات الفردية	4.10	0.81	81.96	عال
2	2	لاعبو فريقنا يساعدون بعضهم من أجل حل أي مشكلة تحدث في العملية التدريبية	3.90	0.75	78.04	عال
3	6	لاعبو فريقنا يراجعون ويناقشون أي فعالية مع بعضهم بعد مشاركتهم فيها	3.86	0.78	77.16	عال
4	11	لاعبو فريقنا يدعمون بعضهم البعض بغض النظر عن الأداء كيفما يكون	3.73	0.73	74.67	عال
5	16	لاعبو فريقنا يشاركون بعضهم وجهات النظر العملية بشأن أهداف الفريق	3.96	0.63	79.29	عال
6	21	لاعبو فريقنا يتعاونون مع بعضهم للمحاولة في كسب البطولات	4.19	0.55	83.82	عال
7	22	لاعبو فريقنا يشاركون وجهات النظر العملية في القضايا المرتبطة في الفريق.	3.83	0.85	76.53	عال
8	26	لاعبو فريقنا يشجعون بعضهم من أجل أداء أفضل من خلال البطولة	4.21	0.68	84.18	عال
9	27	لاعبو فريقنا يساعدون بعضهم البعض بأي قضية مرتبطة بالتدريب المستقبل بتحدياته	4.00	0.65	80.00	عال
		الدرجة الكلية لبعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل.	3.98	0.79	79.52	عال

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

2. بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة

المئوية للاستجابة عليها أكثر من (70%). وفيما يتعلق في مستوى التماسك الجماعي الكلي لبعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (74.57%).

يتضح من الجدول (4) أن مستوى التماسك الجماعي لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين لفقرات بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة كان عاليا على جميع الفقرات، حيث كانت النسبة

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى التماسك الجماعي لبعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين (ن = 225)

الرقم	الرقم في المقياس	الفقرات	متوسط الاستجابة *	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	مستوى التماسك الجماعي
1	3	لاعبو فريقنا يتعاونون مع بعضهم لأطول مدة.	3.96	0.85	79.29	عال
2	7	لاعبو فريقنا يشاركون الآراء العملية بشأن القضايا الحياتية اليومية.	3.52	0.74	70.49	عال
3	8	فريقنا يشبه العائلة.	3.83	0.65	76.53	عال
4	12	لاعبو فريقنا لا يتجادلون مع بعضهم بشأن المتاعب اليومية.	3.64	0.88	72.89	عال
5	17	لاعبو فريقنا يتطلعون إلى النقاش بشأن القضايا الاجتماعية مع بعضهم البعض.	3.59	0.90	71.73	عال
6	23	لاعبو فريقنا يشاركون وجهات النظر العملية في القضايا الحياتية اليومية.	3.70	0.55	74.04	عال
7	28	لاعبو فريقنا يتعاونون مع بعضهم البعض من أجل حل أي مشكلة تحدث في الحياة اليومية.	3.56	0.45	71.20	عال
8	29	لاعبو فريقنا يستمرون مع بعضهم بشكل جيد في الحياة اليومية.	3.76	0.72	75.29	عال
9	31	لاعبو فريقنا يحترمون وجهات نظر بعضهم البعض في الحياة اليومية.	3.73	0.78	74.67	عال
10	32	لاعبو فريقنا دائما يهتمون ببعضهم البعض.	3.98	0.82	79.56	عال
		الدرجة الكلية لبعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة.	3.73	0.76	74.57	عال

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

3. بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية

لاعبو المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين لفقرات بعد جاذبية الفرد نحو مهام الجماعة كان عاليا على الفقرات (1، 4، 5، 6)، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (70%)، وكان متوسطا على الفقرتين (2، 3)، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليهما على التوالي: (66.22%) و(67.02%). وفيما يتعلق في مستوى التماسك الجماعي الكلي لبعد جاذبية الفرد نحو مهام الجماعة كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (76.65%).

يتضح من الجدول (5) أن مستوى التماسك الجماعي لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين لفقرات بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية كان عاليا على جميع الفقرات، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (70%). وفيما يتعلق في مستوى التماسك الجماعي الكلي لبعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (74.57%).

4. بعد جاذبية الفرد نحو مهام الجماعة

يتضح من الجدول (6) أن مستوى التماسك الجماعي

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى التماسك الجماعي لبعء التكامل الجماعي فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين (ن = 225)

الرقم	الرقم في المقياس	الفقرات	متوسط الاستجابة *	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	مستوى التماسك الجماعي
1	4	إنني أتطلع لتقبل الأهداف الموضوعة عن طريق الفريق.	4.11	0.84	82.13	عال
2	9	أنا أتطلع لقبول أي انتقاد من الفريق من أجل تحسين مهاراتي الشخصية.	4.05	0.82	80.98	عال
3	13	أنا أتمتع بالمشاركة في أي حدث مرتبط بالتدريب.	4.17	0.76	83.38	عال
4	14	اعتقد أنني أستطيع الممارسة مع الفريق من أجل تحسين أداء الفريق.	4.13	0.74	82.58	عال
5	18	استمتع بالسفر مع الفريق للمشاركة في البطولات.	4.19	0.66	83.82	عال
6	24	إنه من المرح السفر مع الفريق للمشاركة في البطولات.	4.12	0.69	82.40	عال
7	30	ممارسات لاعبي الفريق تجعلني أناسي الأشياء غير المرحية.	3.90	0.75	77.96	عال
8	33	أنا اطمح لأخذ أي مهمة تكون موضوعة من خلال الفريق.	4.02	0.55	80.44	عال
9	34	استطيع أن استعين بقدراتي من أجل إخراج أفضل ما لدي من لعب في الفريق.	4.25	0.58	85.07	عال
		الدرجة الكلية لبعء التكامل الجماعي فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية.	4.10	0.78	82.08	عال

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى التماسك الجماعي لبعء التكامل الجماعي فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين (ن = 225)

الرقم	الرقم في المقياس	الفقرات	متوسط الاستجابة *	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	مستوى التماسك الجماعي
1	5	اعتقد أنني لاعب معروف في الفريق.	4.10	0.77	82.04	عال
2	10	زملائي في الفريق يهتمون بشأن أموري الحياتية.	3.31	0.95	66.22	متوسط
3	15	أذهب إلى زملائي في الفريق من أجل مساعدتي في حل المشاكل التي تواجهني في الحياة اليومية.	3.35	0.88	67.02	متوسط
4	19	بعض من أصدقائي المقربين هم زملائي في الفريق.	3.98	0.72	79.56	عال
5	20	اعتقد أنني لاعب في الفريق باستطاعته أن يكون مقبولا من خلال الفريق.	4.14	0.75	82.84	عال
6	25	التواصل مع زملائي في الفريق شيء مرح.	4.11	0.64	82.22	عال
		الدرجة الكلية لبعء جاذبية الفرد نحو مهام الجماعة	3.83	0.82	76.65	عال

* أقصى درجة للاستجابة (5).

5. خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول

وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (78.21%)، وكان أفضل الأبعاد بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق في الجوانب الاجتماعية (82.08%)، يليه بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل (79.52%)، يليه بعد جاذبية الفرد نحو مهام

يتضح من الجدول (7) أن المستوى الكلي للتماسك الجماعي للفريق لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين كان عاليا، حيث

الجماعة (76.65%)، وأخيراً بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة (74.57%).

الجدول (7)

الترتيب والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لأبعاد التماسك الجماعي والدرجة الكلية للتماسك الجماعي لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين (ن = 225)

الترتيب	أبعاد التماسك	متوسط الاستجابة *	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	مستوى التماسك الجماعي
2	التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل.	3.97	0.79	79.52	عال
4	جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة.	3.72	0.76	74.57	عال
1	التكامل الجماعي فيما يتعلق في الجوانب الاجتماعية.	4.10	0.78	82.08	عال
3	جاذبية الفرد نحو مهام الجماعة.	3.83	0.82	76.65	عال
	الدرجة الكلية للتماسك الجماعي للفريق.	3.91	0.76	78.21	عال

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

ومن أجل الإجابة عن الشق الثاني من التساؤل المتعلق بتحديد الفروق بين أبعاد التماسك الجماعي تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (Multivariate Analysis Of Variance) (MANOVA) وذلك باستخدام الاختبار الإحصائي هوتلنج تريس (Hotelling's Trace) ونتائج الجدول (8) تبين ذلك.

ومن أجل الإجابة عن الشق الثاني من التساؤل المتعلق بتحديد الفروق بين أبعاد التماسك الجماعي تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (Multivariate Analysis Of Variance) (MANOVA) وذلك باستخدام الاختبار الإحصائي هوتلنج تريس (Hotelling's Trace) ونتائج الجدول (8) تبين ذلك.

الجدول (8)

نتائج اختبار هوتلنج تريس لدلالة الفروق بين أبعاد التماسك الجماعي للفريق

قيمة اختبار هوتلنج	(ف) التقريبية	درجات حرية البسط	درجات حرية الخطأ	مستوى الدلالة *
0.57	42.43	3	222	*0.0001

* دال إحصائياً.

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين أبعاد التماسك الجماعي للفريق لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية. استخدم اختبار سداك (Sidak Test) للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجدول (9) تبين ذلك.

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين أبعاد التماسك الجماعي للفريق لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية. استخدم اختبار سداك (Sidak Test) للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجدول (9) تبين ذلك.

الجدول (9)

نتائج اختبار سداك لدلالة الفروق بين أبعاد التماسك الجماعي للفريق

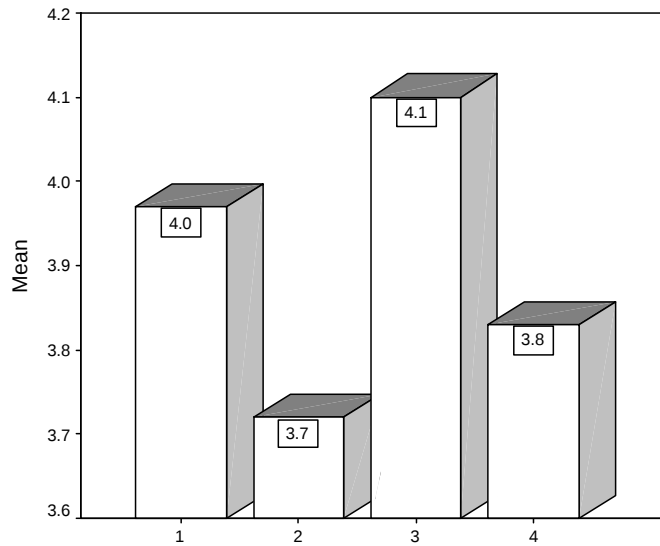
أبعاد التماسك الجماعي	المتوسط الحسابي	1	2	3	4
1- التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل.	3.97		0.25	0.13-	0.14
2- جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة.	3.72			*0.38-	0.11-
3- التكامل الجماعي فيما يتعلق في الجوانب الاجتماعية.	4.10				*0.27
4- جاذبية الفرد نحو مهام الجماعة.	3.83				

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتضح من الجدول (9) أن غالبية المقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية للأبعاد كانت دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)، وكان أعلى متوسط في بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق في الجوانب الاجتماعية والذي وصل إلى (4.10) درجة، وأقل متوسط على بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة حيث وصل المتوسط إلى (3.72) درجة،

يتضح من الجدول (9) أن غالبية المقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية للأبعاد كانت دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)، وكان أعلى متوسط في بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق في الجوانب الاجتماعية والذي وصل إلى (4.10) درجة، وأقل متوسط على بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة حيث وصل المتوسط إلى (3.72) درجة،

وتبدو هذه النتيجة بوضوح في الشكل البياني (1).



الشكل (1): المتوسطات الحسابية لأبعاد التماسك الجماعي للفريق لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين. 1= بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل 2= بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة 3= بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق في الجوانب الاجتماعية 4= جاذبية الفرد نحو مهام الجماعة

نتائج الدراسة الحالية جاءت متفقة مع نتائج دراسات كل من: دراسة العزازمة (2012)، ودراسة جابر (2009) ودراسة المجدلوي وجابر (2006)، ودراسة كارون وآخرون (Carron, etal, 1998)، ودراسة جابر (2008)، ودراسة بني هاني (2011)، ودراسة اريويو (Arroyo 1997) والتي أظهرت نتائجها أن مستوى التماسك الجماعي للفريق لدى اللاعبين في هذه الدراسات كان عالياً. واختلفت نتائج الدراسة مع كل من دراسة إسماعيل (2005) ودراسة تريد (Terrid, 2009) والتي أظهرت نتائجها أن مستوى التماسك الجماعي للفريق لدى اللاعبين كان منخفضاً، ولعل مثل هذا التباين والاختلاف يعود إلى اختلاف الألعاب الرياضية، والمستوى الرياضي للرياضيين، ونسبة الفوز والخسارة في هذه الدراسات.

ومن خلال عرض نتائج الجدولين (8، 9) والشكل البياني (1) أظهرت نتائج اختبار هوتلنج واختبار سداك للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التماسك الجماعي، وكانت غالبية النتائج لصالح بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق في الجوانب الاجتماعية. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة العزازمة (2012) على اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين حيث احتل هذا البعد المرتبة الأولى بين الأبعاد وبنسبة مئوية (78%)، ويرى الباحثان إلى أن التكامل والتفاعل الجماعي في الألعاب الجماعية يعد الأساس في النجاح والأداء

ومن خلال عرض النتائج تبين أن مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين كان عالياً، ويرى الباحثان أن السبب في الحصول على هذه النتيجة يعود إلى أن هؤلاء اللاعبين يمثلون أعلى مستوى رياضي، وبالتالي يتمتعون بمستوى عال من الأداء وخبرات النجاح والتفاعل الجماعي وتقدير الذات والحالة المزاجية والذكاء الانفعالي الجيد، حيث أثبتت الدراسات العلمية وجود علاقة إيجابية بين هذه المتغيرات والتماسك الجماعي للفريق، ومن هذه الدراسات دراسة البيرت وآخرون (Albert, etal, 2002) ودراسة جابر (2008) والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة إيجابية بين التماسك الجماعي للفريق والنجاح والانتاج، ودراسة فرانسيسكو وآخرون (Francisco, etal, 2010) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين التماسك الجماعي للفريق وفاعلية الذات، ودراسة رمزيهااد وآخرون (Ramzaninezhad, etal, 2009) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين فاعلية الجماعة والتماسك الجماعي للفريق، ودراسة فهمي ومسومه (Fahimeh & Masoumeh, 2012)، التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين التماسك الجماعي والذكاء الانفعالي، ودراسة نوشين وآخرون (Nooshin, etal, 2011) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين التماسك الجماعي للفريق والمزاج الرياضي والأداء.

ومن خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة تبين أن

الثنائي.

يتضح من الجدول (11) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى التماسك الجماعي للفريق لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين تعزى إلى متغير الخبرة في اللعب والتفاعل بين متغيري اللعبة والخبرة في اللعب، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً تبعاً إلى متغير اللعبة.

ولتحديد الفروق تبعاً إلى متغير اللعبة استخدم اختبار سداك (Sidak Test) للمقارنات البعديه بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجدول (12) تبين ذلك.

الأفضل، وأكدت على ذلك دراسات كل من: البيريت وآخرون (Albert, et al, 2002) ودراسة جابر (2008) ودراسة نوشين وآخرون (Nooshin, et al, 2011) والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة ايجابية بين التماسك الجماعي للفريق والنجاح والانجاز.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين تعزى إلى متغيري اللعبة والخبرة في اللعب والتفاعل بينهما؟

للإجابة عن التساؤل استخدم تحليل التباين الثاني بأحد صوره العاملية (3×4)، حيث تبين نتائج الجدول (10) المتوسطات الحسابية، والجدول رقم (11) نتائج تحليل التباين

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية لأبعاد التماسك الجماعي والدرجة الكلية تبعاً إلى متغيري اللعبة والخبرة في اللعب

أبعاد التماسك	الخبرة اللعبة	5 سنوات فأقل	6-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	المتوسط الموزون
بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل	كرة القدم	3.74	3.86	3.93	3.87
	الكرة الطائرة	3.96	4.16	4.12	4.13
	كرة السلة	3.85	3.82	3.84	3.83
	كرة اليد	3.99	4.11	4.50	4.07
	المتوسط الموزون	3.89	3.99	4.10	3.97
بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة	كرة القدم	3.33	3.51	3.71	3.55
	الكرة الطائرة	3.84	4.18	4.18	4.14
	كرة السلة	3.61	3.50	3.56	3.55
	كرة اليد	3.62	3.70	3.65	3.65
	المتوسط الموزون	3.60	3.77	3.79	3.72
بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق في الجوانب الاجتماعية	كرة القدم	3.80	3.90	4.07	3.98
	الكرة الطائرة	4.03	4.08	4.10	4.07
	كرة السلة	4.07	3.91	3.88	3.96
	كرة اليد	4.42	4.36	4.72	4.42
	المتوسط الموزون	4.19	4.05	4.08	4.10
بعد جاذبية الفرد نحو مهام الجماعة.	كرة القدم	3.48	3.73	3.85	3.73
	الكرة الطائرة	4.04	4.12	4.10	4.11
	كرة السلة	3.72	3.57	3.67	3.64
	كرة اليد	3.79	3.83	4.16	3.83
	المتوسط الموزون	3.76	3.84	3.89	3.83
الدرجة الكلية للتماسك	كرة القدم	3.58	3.77	3.89	3.78
	الكرة الطائرة	3.97	4.13	4.12	4.11
	كرة السلة	3.81	3.70	3.74	3.75
	كرة اليد	3.96	4.00	4.27	4.00
	المتوسط الموزون	3.87	3.91	3.94	3.91

(11) الجدول

نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في التماسك الجماعي للفريق لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين تبعا إلى متغيري اللعبة والخبرة في اللعب

أبعاد التماسك	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة *
بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل	اللعبة	3.509	3	1.170	5.32	*0.001
	الخبرة	0.923	2	0.461	2.10	0.12
	اللعبة × الخبرة	0.821	6	0.137	0.62	0.71
	الخطأ	46.801	213	0.22		
	المجموع	51.807	224			
بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة	اللعبة	7.535	3	2.512	9.79	*0.0001
	الخبرة	0.796	2	0.398	1.55	0.21
	اللعبة × الخبرة	1.249	6	0.208	0.81	0.56
	الخطأ	54.59	213	0.256		
	المجموع	70.038	224			
بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق في الجوانب الاجتماعية	اللعبة	6.328	3	2.109	10.70	*0.0001
	الخبرة	0.379	2	0.189	0.962	0.38
	اللعبة × الخبرة	1.115	6	0.186	0.943	0.46
	الخطأ	41.958	213	0.197		
	المجموع	50.878	224			
بعد جاذبية الفرد نحو مهام الجماعة.	اللعبة	5.150	3	1.71	7.29	*0.0001
	الخبرة	0.751	2	0.375	1.59	0.20
	اللعبة × الخبرة	1.20	6	0.20	0.85	0.53
	الخطأ	50.13	213	0.23		
	المجموع	58.69	224			
الدرجة الكلية للتماسك	اللعبة	4.114	3	1.37	9.07	*0.0001
	الخبرة	0.624	2	0.31	2.06	0.13
	اللعبة × الخبرة	0.861	6	0.14	0.94	0.46
	الخطأ	32.195	213	0.15		
	المجموع	38.636	224			

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

الجدول (12)

نتائج اختبار سداك للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للتماسك الجماعي للفريق لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين تبعا إلى متغير اللعبة

أبعاد التماسك	اللعبة	المتوسط	كرة القدم	الكرة الطائرة	كرة السلة	كرة اليد
بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل	كرة القدم	3.87		*0.25-	0.03	*0.20-
	الكرة الطائرة	4.13			*0.29	0.05
	كرة السلة	3.83				*0.23-
	كرة اليد	4.07				
بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة	كرة القدم	3.55		*0.58-	0.001	0.10-
	الكرة الطائرة	4.14			*0.58	*0.48
	كرة السلة	3.55				0.10-
	كرة اليد	3.65				
بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق في الجوانب الاجتماعية	كرة القدم	3.98		*0.37-	0.09	0.09-
	الكرة الطائرة	4.07			*0.46	*0.27
	كرة السلة	3.96				0.18-
	كرة اليد	4.42				
بعد جاذبية الفرد نحو مهام الجماعة.	كرة القدم	3.73		0.09-	0.02	*0.44-
	الكرة الطائرة	4.11			0.11	*0.34-
	كرة السلة	3.73				*0.46-
	كرة اليد	3.83				
الدرجة الكلية للتماسك	كرة القدم	3.78		*0.32-	0.03	*0.21-
	الكرة الطائرة	4.11			*0.36	0.11
	كرة السلة	3.75				*0.24-
	كرة اليد	4.00				

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$.

وضعف التواصل الاجتماعي لديهم، إضافة إلى أن هم اللاعب الوحيد هو اخذ اللعبة كمهنة وطغيان الجانب المادي على الجانب المعنوي والعلاقات الاجتماعية والانتماء للفريق، وفي هذا الصدد أشار كيفن وآخرون (Kevin, et al, 2010) إلى أن الانتماء لنفس الفريق الذي ينتمي إليه اللاعب لا يتأثر بين بداية الموسم الرياضي ونهاية الموسم الرياضي، أيضا الاحتراف يقود إلى غموض وغياب الدور للاعب المحترف في ناديه الأصلي، حيث أشار باهي وحاد (1999) إلى أن غموض الدور يؤثر سلبا على مستوى التماسك الجماعي للفريق، وأكد على ذلك علاوي (1998) في إشارته أن غموض الدور يقود إلى

يتضح من الجدول (12) أن غالبية الفروق كانت دالة إحصائيا بين لاعبي الكرة الطائرة ولاعبي (كرة القدم، وكرة السلة) ولصالح لاعبي الكرة الطائرة، وبين لاعبي كرة اليد ولاعبي (كرة القدم، وكرة السلة) ولصالح لاعبي كرة اليد، ولم تكن الفروق دالة إحصائيا بين لاعبي الكرة الطائرة ولاعبي كرة اليد.

ولعل السبب في الحصول على مثل هذه النتائج يعود إلى عدة عوامل منها:

- الاحتراف حيث انه يوجد في كرة القدم وكرة السلة احتراف، بينما لا يوجد في الكرة الطائرة وكرة اليد احتراف، ومن المآخذ على الاحتراف قلة انتماء اللاعبين إلى أنديةهم،

بين متغير اللعبة والخبرة في اللعب على مستوى التماسك الجماعي للفريق.

التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثان بالتوصيات الآتية:

1. ضرورة ان يكون هناك تعاون بين الزملاء في الفريق الواحد في الشؤون الحياتية، ومساعدة بعضهم البعض في حل المشكلات التي تواجههم.
2. ضرورة اهتمام المدربين بمهارات الاتصال والتواصل وتبادل الزيارات في خارج نطاق عملية التدريب بين أعضاء الفريق الواحد لما لها من دور ايجابي في تقوية التفاعل والتماسك الجماعي بين أعضاء الفريق.
3. ضرورة الاهتمام بزيادة درجة التماسك الاجتماعي للاعبين المحترفين، وتنمية الانتماء للفريق الذي يلعبون ضمن صفوفه.
4. ضرورة إقامة العديد من المعسكرات التدريبية لما لها من دور ايجابي في تقوية التماسك الجماعي بين أفراد الفريق.
5. ضرورة اهتمام المدربين بابتكار التدريبات المناسبة لتنمية التماسك الجماعي بين أفراد الفريق.
6. إجراء دراسة مشابهة حول العلاقة بين التماسك الجماعي للفريق والهوية الرياضية والذكاء الانفعالي.

الانجاز الرياضي لدى فرق أندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن، مجلة أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)، 27 (2)، 1721-1736.

جابر، رمزي والمجدلاوي، اسعد. (2006). مدى تماسك الفرق الرياضية بكرة القدم بمحافظة قطاع غزة، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، جامعة طنطا، 85-104.

جابر، رمزي. (2008). مدى تماسك لاعبي كرة القدم وعلاقته بانجازهم في الدوري الفلسطيني الممتاز، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، (3)، 1-13.

جابر، رمزي. (2009). مدى تماسك وتفاعل لاعبي كرة القدم في فلسطين. مجلة جامعة الخليل للبحوث، 4 (1)، 121-138.

راتب، أسامة، كامل. (2005). علم نفس الرياضة، ط2، القاهرة: دار الفكر العربي.

التشويش والارتباك في الأداء لدى الأفراد وبالتالي التأثير السلبي على الأداء الجماعي للفريق.

- العوامل الثقافية الاجتماعية socio-cultural factors: نظرا لان غالبية أندية لعبة كرة الكرة الطائرة وكرة اليد في البيئة الريفية القروية، وأندية كرة القدم وكرة السلة في المدينة، وتباين العلاقات الاجتماعية والتماسك الجماعي بين القرية والمدينة، حيث أن التماسك والتواصل الاجتماعي في القرية اقوى وأفضل من المدينة، فان ذلك ينعكس على اللاعبين، لأنه يصبح جزء من التنشئة الاجتماعية لديهم.

الاستنتاجات

- في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحثان ما يلي:
1. يتمتع لاعبي المستويات الرياضية العليا لألعاب الجماعية في فلسطين بمستوى عال من التماسك الجماعي للفريق، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (78.21%).
 2. احتل بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق في الجوانب الاجتماعية المرتبة الأولى ونسبة مئوية للاستجابة (82.08%)، يليه بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل (79.52%)، يليه بعد جاذبية الفرد نحو مهام الجماعة (76.65%)، وأخيرا بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة (74.57%).
 3. حصل لاعبي الكرة الطائرة على أعلى مستوى من التماسك الجماعي للفريق مقارنة بالألعاب الجماعية الأخرى.
 4. لم يكن هناك تأثير إلى متغير الخبرة في اللعب والتفاعل

المصادر والمراجع

إسماعيل، هويدا. (2005). تماسك الفريق وعلاقته بالعلاقات الاجتماعية واتجاهات لاعبي المنتخب القومي لكرة اليد في ضوء نتائجه بدورة أثينا، المجلة العلمية، كلية التربية الرياضية، (44)، جامعة حلوان، مصر.

باهي، مصطفى، وجاد سمير. (1999). سيكولوجية التفوق الرياضي: تنمية المهارة العقلية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، مصر.

بني هاني، زين العابدين. (2007) علاقة السمات القيادية والإدارية للمدربين بالتماسك الجماعي لدى لاعبي كرة اليد بالأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

بني هاني، زين العابدين. (2011). التماسك الجماعي ومستوى

- Francisco Miguel Leo Marcos, Pedro Antonio Sánchez Miguel, David Sánchez Oliva and Tomás García Calvo. (2010). Interactive effects of team cohesion on perceived efficacy in semi-professional sport. *Journal of Sports Science and Medicine*, 9, 320-325.
- Jean-Philippe Heuzé, Nicolas Raimbault and Paul Fontayne. (2006). Relationships between cohesion, collective efficacy and performance in professional basketball teams: An examination of mediating effects, *Journal of Sports Sciences*, 24,1, 59-68.
- Kevin S. Spink, Kathleen S. Wilson, and Patrick Odnokon. (2010). Examining the relationship between cohesion and return to team in elite athletes. *Psychology of Sport and Exercise* 11 ,6-11.
- Nooshin, Esfahani, Hamid, Ghezel, and Soflu Hassan, ssadi. (2011). Comparison of Mood in Basketball Players in Iran League 2 and Relation with Team Cohesion and Performance. *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 30, 2364-2368.
- Ramzaninezhad, R.; Keshtan, M. H.; Shahamat, M. D.; and Kordshooli, S. S. (2009). The relationship between collective efficacy, group cohesion and team performance in professional volleyball teams. *Brazilian Journal Biomotricity*, 3(1), 31-39.
- Terrid. Farrar. (2009). The correlation between leadership behaviors cohesiveness and team building in women's community college volley ball, Unpublished Doctoral Dissertation, Capella University.
- We-hsiung lan. (2010). An investigation of the relationship among basketball coaches leadership behavior and athletes satisfaction in selected universities in northern Taiwan, Unpublished Doctoral Dissertation, United States Sports Academy.
- العزازمة، ناصر. (2012). العلاقة بين التماسك الجماعي للفريق ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.
- علاوي، محمد حسن. (1998)، موسوعة الاختبارات النفسية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، مصر.
- الهاللي، عصام، وعويس، خير الدين. (1997). الاجتماع الرياضي، القاهرة : دار الفكر العربي، مصر.
- ياسين، إسماعيل. (2006). التربية البدنية وعلاقتها بعلم الاجتماع، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، 3 (5)، 134-137.
- Albert V. Carron, Steven R. Bray and Mark A. Eys. (2002). Team cohesion and team success in sport, *Journal of Sports Sciences*, 20, 2, 119-126.
- Arroyo, D. G. (1996). Cohesion, performance, and satisfaction in the Co-acting sport of collegiate wrestling. Unpublished doctoral dissertation, University of Connecticut.
- Bray, C. D., and Whaley, D. E. (2001). Team cohesion, effort, and objective individual performance of high school basketball players. *The Sport Psychologist*, 15, 260-275.
- Carron, A. V. Brawley, L. R., and Brawley (1985). The development to asses cohesion in sport teams: the group Environment Questionnaire. *Journal of sport Psychology*, 7 ,244-266.
- Carron, A. V., Brawley, L. R., and Widmeyer, W. N. (1998). The measurement of cohesion in sport groups. In J. L. Duda (Ed.), *Advances in sport and exercise psychology measurement* (pp. 213-226). Morgantown, WV: Fitness Information Technology.
- Fahimeh Taghizadeh and Masoumeh Shojaie. (2012). Comparing emotional intelligence and team cohesion of elite and amateur Table Tennis players. *Advances in Applied Science Research*, 3 (6), 3633-3639.

Team Cohesion amongst Players of The High Level in The Collective Games in Palestine

*Abdelnaser A. Qadumi, Moaiyed A. Shanaha**

ABSTRACT

The purpose of this study was to determine the level of team cohesion amongst players of the high level in the collective games in Palestine, in addition to determine the differences in the level of team cohesion according to game, playing experience and interaction variables. To achieve that, the population of the study consisted of (612) players, and the study was conducted on a sample which was consisted of (225) players for soccer, volleyball, basketball, and handball. A (34) items Questioner (Group Environmental Questioner) (GEQ) (Carron, etal, 1985) was used to measure the team cohesion. For data analysis means, percentages, MANOVA, Sidak Test, and Two Way ANOVA were used.

The results of the study revealed that the level of team cohesion amongst players of high level of the collective games in Palestine was high, where the percentage of response for the total score was (78.21%), and the rank order of domains were as follow: Group Integration-Social (82.08%), Group Integration-Task (79.52%), Individual Attractions to the Group-Social (76.65%), Individual Attractions to the Group-Task (74.57%).

Also, the results indicated a significant differences in team cohesion amongst players of the high level in the collective games in Palestine due the game variable in favor of volleyball players, while there were no significant difference in team cohesion due to playing experience, and the interaction between game and playing experience variables.

Based on the findings of the study the researches recommend the coaches to give more attention for team cohesion in the preparation and training of sports teams.

Keywords: Team Cohesion, Collective Games, Palestine.

* Faculty of Physical Education, An-Najah National University; Al-Quds University, Palestine. Received on 5/5/2013 and Accepted for Publication on 9/9/2014.